مريم حدثني بالافراد حميد قال حدثنا انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وصله محمد بن نصر وابن منده في الايمان
من طريق ابن ابي مريم وقد ذكره المولف استشهادا او تقويتا
والا فيحيى بن ابي ايوب مطعون فيه قال احمد سيئ الحفظ
وقال علي بن عبد الله اي المديني حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا حميد الطويل قال سال ميمون بن سياه بكسر
السين المهملة آخره هاء انس بن مالك قال ولابوي ذر
والوقت فقال وسقطت هذه الكلمة بالكلية عند الاصيلي
يا ابا حمزة بالحاء والزاي كنية انس ومايحرم بواو العطف
على معطوف محذوف كانه سال عن شيء مثل هذا وغير هذا وقول
ابن حجر او الواو استينافية تعقبه العيني بان الاستيناف
كلام مبتدا وحينيذ فلا يبقى مقول لقال فيحتاج الى تقدير
وفي رواية كريمة والاصيلي مايحرم دم العبد وماله فقال
انس من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى
صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم من النفع
وعليه ما على المسلم من المضرة ووجه مطابقة جواب انس
للسوال عن سبب التحريم انه يتضمنه لانه لما ذكر الشهادة
وما عطف عليها علم ان الذي يفعل هذا هو المسلم والمسلم يحرم
دمه وماله لاجله فهو مطابق له وزيادة **باب**
حكم **قبلة اهل المدينة واهل الشام وقبلة اهل المشرق**
واهل المغرب في استقبالها واستدبارها المنهي عنه واهل بالجر

عطفا

عطفا على المجرور قبله والمراد بالمشرق مشرق الارض كلها المدينة
والشام وغيرهما ولم يذكر المولف المغرب مع ان العلة فيها مشتركة
اكتفاء بذلك عنه كما في سرابيل تقيكم الحر وخص المشرق بالذكر
لان اكثر بلاد الاسلام في جهته ولما ذكر المولف ذلك كان سايلا
ساله فقال كيف قبلة هذه المواضع فقال **ليس في المشرق ولا**
في المغرب قبلة اي ليس في التشريق والتغريب في المدينة والشام
ومن يلحق بهم ممن هو على سمتهم قبلة فاطلق المشرق والمغرب
على التشريق والتغريب والجملة استينافية من تتمة المولف
جواب عن سوال مقدر كما مر وفي رواية الاربعة باسقاط قبلة
هذه وحينيذ يتعين تنوين باب بتقدير هذا باب ورفع
قبلة اهل المدينة على الابتداء وخبر اهل عطفا على المضاف اليه
وكذا المشرق والمغرب عطفا على المجرور وخبر المبتدا قوله ليس
في المشرق لكن يتاول قبلة بلفظ مستقبل لان التطابق
في التذكير والتانيث بين المبتدا والخبر واجب والمشرق
بالتشريق والمغرب بالتغريب اي هذا باب بالتنوين مستقبل
اهل المدينة واهل الشام ليس في التشريق ولا في التغريب
وقد سقطت التاء من ليس فلا تطابق بينه وبين قبلة فلذا
اول بمستقبل ليتطابقا تذكيرا وحكى الزركشي ضم قاف
مشرق للاكثرين عن عياض عطفا على باب اي وباب حكم
المشرق ثم حذف من الثاني باب وحكم واقيم المشرق مقام
الاول وصوبه الزركشي لما في الكسر من اشكال وهو اثبات قبلة لهم

Copyright © King Saud University